الأمم المتحدة

S

Distr.
GENERAL



مجلس الأمن

S/PRST/1996/24
15 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

بيان لرئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٦٦٤ التي عقدها مجلس الأمن في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٦ بصدد نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في بوروندي"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي، نيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام بشأن الحالة في بوروندي المؤرخ ٣ أيار/مايو ١٩٩٦ (S/1996/335) والمقدم عملا بالقرار ١٠٤٩ (١٩٩٦).

"ويساور مجلس الأمن قلق بالغ إزاء استمرار تدهور الحالة الأمنية في بوروندي ولا سيما إزاء التقارير التي تفيد بحدوث استفحال شديد في أعمال العنف أسفر عن مزيد من القتل، على نطاق واسع، في بوهورو وكيفيوكا، وإزاء التدفق المتزايد للاجئين من بوروندي. ويساور المجلس قلق بالغ أيضا إزاء منع منظمات الإغاثة من تقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية الحيوية في بوروندي، وإزاء معاناة شعب بوروندي نتيجة لذلك. وهو يطلب إلى الأطراف والى جميع المعنيين الامتناع عن أي عمل يمكن أن يؤدي إلى تفاقم مشكلة اللاجئين.

"ويدين مجلس الأمن بقوة كل استخدام للعنف، ويؤكد إيمانه بأنه لا يمكن التوصل إلى تسوية دائمة في بوروندي إلا بالوسائل السلمية. ويطلب المجلس إلى الأطراف أن تدخل في حوار سياسي شامل بهدف تحقيق المصالحة الوطنية في بوروندي. ويحث المجلس مرة أخرى السلطات وجميع الأطراف المعنية في بوروندي على تنحية خلافاتهم جانبا، ونبذ استخدام القوة، وإظهار إرادة سياسية أكيدة للتوصل إلى تسوية فورية للصراع.

"ويؤكد مجلس الأمن على أهمية بدء المناقشة الوطنية المنصوص عليها في اتفاق الحكم، باعتبارها آلية ملائمة لحوار سياسي واسع النطاق ينبغي أن يشارك فيه جميع أطراف الصراع دون أي شروط مسبقة. ويؤكد المجلس مجددا تأييده لانعقاد المؤتمر الإقليمي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، ويطلب إلى جميع الدول المعنية أن تتعاون من أجل عقد المؤتمر.

"ويكرر مجلس الأمن تأييده الكامل للجهود التي يبذلها الآن الرئيس السابق نيريري لتسهيل إجراء المفاوضات وإقامة الحوار السياسي من أجل حل الأزمة في بوروندي، وهو يتطلع إلى نجاح الاجتماع المقبل الذي سيُعقد في موانزا، بتنزانيا، في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٦. ويطلب المجلس إلى جميع أطراف النزاع أن تستفيد من الاجتماع استفادة تامة من أجل إحراز تقدم صوب تحقيق المصالحة الوطنية. وهو يؤيد أيضا الجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص لهذه الغاية.

"ويؤكد المجلس على الأهمية التي يتسم بها استمرار تعاون الأمم المتحدة مع منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الأوروبي وغيرهما من البلدان والمنظمات المهتمة، بالتنسيق مع الرئيس السابق نيريري، من أجل بلوغ الهدف المتمثل في إجراء حوار سياسي شامل بين الأطراف في بوروندي. وهو يعرب، في هذا الصدد، عن تأييده للجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية وبعثة المراقبين التابعة لها. ويطلب إلى جميع الدول المساهـَمة بسخاء في صندوق منظمة الوحدة الافريقية للسلام، توخيا لتمكين هذه المنظمة من زيادة حجم البعثة ومن تمديد ولايتها إلى ما بعد تموز/يوليه ١٩٩٦.

"ويرحب مجلس الأمن بتأييد الأمين العام لاستنتاجات البعثة التقنية التي تكفل للأمم المتحدة البث الإذاعي في بوروندي، وهو يأمل في أن يواصل الأمين العام إطلاعه على التقدم المحرز في تنفيذ توصياتها.

"ويعلن مجلس الأمن مجددا الأهمية التي يعلقها على التخطيط للطوارئ، الذي دعـِي إلى إجرائه في الفقرة ١٣ من قراره ١٠٤٩ (١٩٩٦)، ويحيط علما بالمشاورات التي أجريت فعلا. وهو، بناء على التطورات الأخيرة، يطلب إلى الأمين العام والدول الأعضاء المعنية أن تواصل، على سبيل الاستعجال، تسهيل التخطيط للطوارئ من أجل استجابة انسانية سريعة في المجال الإنساني في حال تفشى العنف أو حدوث تدهور خطير في الحالة الإنسانية في بوروندي. وهو يشجع الأمين العام كذلك على متابعة تخطيط الإجراءات التي يمكن اتخاذها لدعم أي اتفاق سياسي قد يـُبرم.

"ويذكـّر مجلس الأمن جميع الأطراف بمسؤولياتها عن إعادة إحلال السلام والاستقرار في بوروندي، ويشير إلى أنه مستعد، حسبما ورد في قراره ١٠٤٠ (١٩٩٦)، للنظر في اتخاذ تدابير أخرى إذا لم تبرهن الأطراف عن تحليها بالإرادة السياسية اللازمة لإيجاد حل سياسي للأزمة. وسيـُبقي المجلس المسألة قيد نظره.

\- - - - -